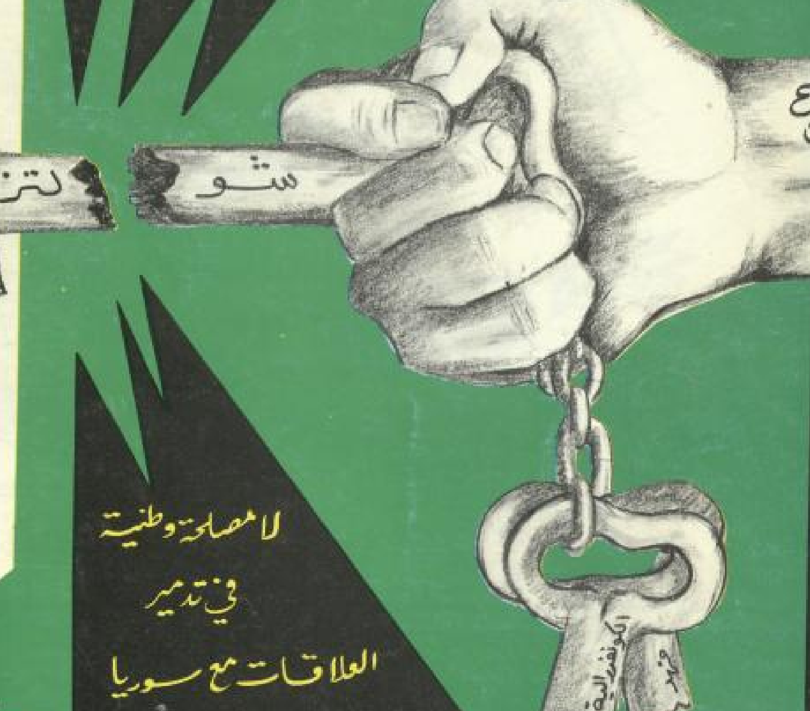
الشراع

١٥ تموز ١٩٨٣ — العدد ٦٠ — السنة السادسة

فشل ذريع بجولة شولتز وزبانيته



لا مصلحة وطنية في تدمير العلاقات مع سوريا

ماذا نقرأ في الذكرى الحادية عشر لرحيل الباقي غسان

دعم المصالح الفردية واهمال الجماعية

عادل سمارة

يعتبر سكان المناطق المحتلة بالصمود ، ويعني الفلسطينيون والعرب خارج المناطق المحتلة للصامدين في هذه المناطق ، لدرجة ان الاردن يحاول في الآونة الاخيرة التذكير أن الهجرة من المناطق المحتلة يشكل خطرا ديمغرافيا وسياسيا وبالتالي قوميا ، وربما لهذا السبب (والله اعلم) اخذت ترسل بعض وحداتها الى المناطق المحتلة وخاصة في الآونة الاخيـــــرة .

اسم الصمود نظرا نضاليا ، لدرجة انه لو وقف عامل عقر أو مزارع جاهل ولا يقال إلا بالهجرة ومع الصمود لاعتبت اللعنات والشتم بالخيانة عليه وعلى الطبقة التي ظهر منهـــا .

ولكن هل تقديس الصمود بهذا الشكل هو لاجل الصمود نفسه او لتغطية تثبيت الهيكل الوظيفي المشرفين على أموال الصــمــود ؟؟!

قبل فترة وجيزة نقلت الصحف المحلية حديثا للسيد ابو جهاد (خليل الوزير) يتكلم فيه عن فئة مخصصات أموال الصمود التي تدفعها الدول العربية لسكان المناطق المحتلة ، حيث قال ان ما يصل للمناطق المحتلة هو فقط ١٠٠ مليون دولار سنويا بينما تنفق اسرائيل على المستوطنات ١٦٠ مليون دولار سنويـــا .

قبل الحديث عن هذا الامر تجدر الاشارة الى انه لا تناقب وبالتالي لا مجال للمقارنة لغنا من مجال الاخلاق والسياسة الاخلاق بين الحكام العرب وحكام اسرائيل ، فما ينفقه مثلا الملك السعودي (خالد مثلا) في عام واحد يفوق ما انفقته دولة اسرائيل كافة منذ الملك داود وحتى الآن ، ولذا فالحكام العرب مجبرون ما بسبب الثبوت بكل وزيادة ان كل الاموال هي للحكام بل للناس من ممتلكات الحكام .

هناك اختلافين اساسيين بين اموال الصمود واموال الاستيطــــان :-

الاول :- ان اموال الصمود بدون خطة واموال الاستيطان بخطة مخصوصـــة .

الثاني :- ان اموال الصمود هي انفاق راسمالي لتحديد الواقع

يعني ٤٠ دينارا اردنيا للشخص في السنة أي ان الاسرة المكونة من ٥ افراد فما فوق وهي بالضرورة فقيرة ، فانها ستاخذ ما يوازي ٢٠٠ دينار سنويا أي مايكفي لدفع اجرة بيت متواضع طوال السنة ، ويبدو لو اعطيت هذه الاموال على كل الناس أي على طريقة الخليفة (عمر بن عبد العزيز) لاستطاع كل فقراء المناطق المحتلة ان يسكنوا بالمجان بدلا مثل سكان المستوطنــــات .

*****

الفارق بين نهجي الاستيطان والصمود :-

برنامج الاستيطان الاسرائيلي يهدف الى تركيز القيمة قرية في المناطق المحتلة بتحول باسرع وقت ممكن الى القرية قرية فهدف الاستيطان اذن هو خلق تجمعات سكنية قرى ، مدن ، وتهيير سكان هذه القرى والمدن لتتحول وجودها الى وضع سكاني متماسك اجتماعيا وسكانيا واقتصاديا وثقافيا "وسياسيا" ، وربط كافة المستوطنات مع بعضها البعض لتشكل شبكة اقليمية في خدمة هدف استراتيجي واضح .

ولهذا ، فان سيرا واحدا من منازل بعض جمعيات الاسكان في المناطق المحتلة يكلف اضعاف منزل المستوطن هنا او هنــــاك .

ان بناء منازل فردية (فيللات) باسم الصمود في المناطق المحتلة هو تركيز للفردية الراسمالية بمجاورها الاستيطان الاسرائيلي الذي يخلق حياة متوازية ومشتركة وان كانت على ارضية راسمالية ، اما اذا كانت البيوت الفاخرة في مطلب برجوازية المناطق المحتلة فليس ذلك من جوهرها .

ان احدى جمعيات الاسكان في المناطق المحتلة ابتدع

ورغم ذلك فان عدد البيوت التي بنتها قروض الاسكان لا يوازي عدد المنازل التي هدمت منذ دخول الاحتلال في حزيران ١٩٦٧ وحتى اليوم ، رغم ان سيوازي اموال الصمود لا يعرض الا القليل من تلك الخســــارة .

لقد منحت قروض الاسكان مداخل لتشويه فئة طفيلية في المناطق المحتلة وفي الخارج ، فلا بد للحصول على القرض من (وسيط) وهذا الوسيط يأخذ نصيبه من القرض لينجح طلب الراغب على الطاولة مع الطلبات الاولى والتي يتم انجازها بسرعـــــة .

قروض الاسكان في المناطق المحتلة تاخذ شكلا قرضيا على كل الاصعدة ، بغض النظر عن المنفعة المرجاة لاصحاب القاعدة زراعية ، ولا صحيحة تجارية انتاجية ، ولا حتى استهلاكية ، بل وحتى ولا صحيحة تسويق تجارية هدفها (الربح) لتاخذ انتاج المزارع بسعر معقول وتقوم بتسويقــــه .

حتى الان لم توجه قروض الصمود لاستصلاح الاراضي الزراعية ، او حتى للحفاظ على استغلال الاراضي الصالحة للزراعة والقليلة جهدا ، ولذلك نواجه سنويا تناقصا مستمرا في مساحة الدونمات المستغلة وفي عدد المشتغلين في الزراعة وبالتالي تخريب القرية كوحدة انتاج اساسية في المناطق المحتلة وتحول هذه القرية الى ثكنة ينام فيها اهلها الذين يعملون داخل اسرائيــــل .

حتى النوادي في القرى لا نصيب لها من اموال الصمود في حين تخصص مبالغ باسم كل قرية تستلمها الوجاهات التقليدية المتخلفة ، وكثيرا ما تمنع سكان المناطق المحتلة من سرقات لكل هذه المبالغ او لاجزاء منهــــا .

هناك منتجين لا يمكن للمزارع من المناطق المحتلة الحصول على قرض بدون توقيع احدهم ، وهذا المعتمد يتقاضى راتبا ضخما ومع ذلك يأخذ (الخاوة) بفرضها هو على كل توقيع يمهر به طلب هذا المزارع او ذاك ، اضافة الى انه

اذا طلب منه الكشف على الموقع المطلوب قرضا باسمه فربما يجري تعويض او كلاء قبل ان يتطلب ويصل الموقع بالطبع مجبرا على سيارة يدفع المزارع اجرتها ، ومثل هؤلاء الاشخاص من رموز الصمــــود .

لقد دعمت قروض الشركات النقل والمواصلات ، الى للافراد فالكل هذه الشركات ، ولم نلاحظ في المناطق المحتلة ان تطور نوعي لنشاط هذه المواصلات ، في حين نجد باصات شركة (ايجد) الاسرائيلية عدة مرات في اليوم الى اصغر مستوطنة مهما كانت بعيدة وعلى نفقة السلطات الاسرائيلية مثل هذه الخدمات ، بينما باصات الصمود لقرى المناطق المحتلة تأخذ اجرة عالية جدا وبعضها يخرج من القرية في الصباح ويعود في الظهر وفقط بعد الوقت الكافي لنقل عمال المناطق للعمل في اسرائيل حيث الربح الاعلى .

واذا حصلت شركة باصات على ترخيص ولم يحققوا الاحتكار ترخيصها باستعمال باص اضافي فان اصحاب الشركة يتقاضون القرض وليس هناك من يحاسبها لانها استعمل القرض في غير الهدف الذي طلب من اجلـــــه .

ولعل بعض الصحف المحلية (الموسيقيكاتوري التي) اخرى من قسم من اموال الصمود ولكنها رغم ذلك لم تدفع الحد الادنى للعاملين فيها ، علاوة على ان طرد الصحفي اسهل من طرد عامل عربي في اسرائيل ، وعليه فان اصحاب الصحف يقبضون باموال الصمود .

، في حين يقع الصحفيون فريسة في

ايدي قــــوة ٧٧ .

هذا ناهيك عن اللاموضوعية الواضحة في الدعاية المحلية ، ولعل اكبر دليل على ذلك ان اعلانات التي تسيطر على الصفحات الاولى في هذه الصحف لدرجة تبدو صفحة الصفحة الاولى وكانها (ملحق) ، يضاف الى ذلك انها على للشركات الاسرائيلية ، وكل هذا لتحصل الصحافة الوطنية على الربح الاعلى ، وليس لتخدم القطاعات الوطنيـــة اقتصاديــــا .

دعم الفردية على حساب الجماعيـــة :-

ان الدعم العطاء للصحف الذي يكثر من الدعم المقدم لواسطة الصحفيين (وهو نادر) لا اسبب بل الى الصحف مؤسسات فردية وواسطة الصحفيين مؤسسة جماعية .

وان قرى المجموع مؤسسات جماعية فانها لا مجال الى دعم ، في حين يحظى بعض "المتدرسين" الفرديين بدعوات للتحويل بتقييم (البارد) في الدول العربية وغيرها ، ودائرة الكتاب في المناطق المحتلة عاجزة عن طبع اكثر من كتاب او كتابين في السنة ، في حين نجد ماذا قرضا يدفع بلا حساب ويحرف الى استطاعتي لدائرة الكتاب .

هناك المئات والمئات من الموظفين السابقين ومن غير الموظفين يتقاضون رواتب من اموال الصمود ولم ثيام ولا يكلفون بالقيام باي خدمة من اجل الصمود .

اكثر من الاجتهاد ترتبت في الطبقة البرجوازية وصفة بالكتب معاهد والمعالل الكثيرة اليها عند ٣ سنين ومن الان لم نرى النور ، وليس هناك من تعرف على ماهيته الامر ، الى حينه افراد يترجمون لاجنبية كثيرين .

ان القروض والهبات المدعومة لاصحاب المعامل والمصانع لم ترتبع منها شيئا لصالح العمال ، علاوة على ان اسعار منتجاتها ليست باقل من اسعار السلع المشابهة (الاسرائيلية) الا ربما بسبب قلة الجودة ، وكما القروض لا توظف ابدا لتوسيع هذه المصانع لتشغيل عمال اكثر ، ومثلما تخلق المصانع دعما لزيادة ارباحها دائما هذه من فوائد من وضع هذه القروض من حولها اضعفه ، ومكذا يستفيد الراسمالي الفردي مجموع الممال ولا شيء .

هناك الكثير ، والكثير جدا ، مما تاخذ اموال الصمود سبق خطة فردية ، طبقية ، ارتزاقية ، ويهدف تنمية فاسدة التقاعسية برجوازية متخلفة في المناطق المحتلة ، ما دامت هكذا ، فليس لنا الا ان نرى الان الامور تمشي على قدم واحدة وربما لا تمشـــــي .

ملاحظتان اخيرتــــان :-

الاولى :- قد يقال هناك فرامل من الاحتلال ، صحيح ولكن حتى الاموال فان الاحتلال يعرف فيها ويوافق عليها ، الا ان توزيعها وتوظيفها داخرين ، الثانية :- قد يقال ، اذا تستمن ولا نتضمن البديل ، وهنا نقول ، ليس هذا دورنا ولو اجريت لكن يتمنا ، ثم ان هناك اطراف من ذوي الاختصاص وهم الشبيهو بتطوي امور الصمود فهذا لا يمكن لنا النقل ، ونصائح من علم دراسات ولم يطلق منها شيئا ، ولكن المستفيد من الفوضى لا بد له ان يدرك ان النظام او تنظيمه .

كاريكاتير العدد

معاناة لاحدود لها... ورصيد صفر في بنوك الصمود

بقلم : صلاح عبد ربه

يشكل ظاهرة امتداد المخيمات الفلسطينية في لبنان وسوريا والأردن والضفة الغربية وقطاع غزة بعد عشية



وثلاثين عاما من سنوات اللجوء والمعاناة ناطقا بارزا ودليلا حيا على فظاعة المأساة وهول الكارثة التي أصابت الفلسطينيين عام ١٩٤٨ . وهو العام الذي انهت فيه انتدابها لتلك حكومة بريطانيا الاستعمارية والمنتدبة يوم ١٥ أيار ١٩٤٨ وهو اليوم الذي أعلن فيه رسميا قيام دولة اسرائيل الامر الذي تسبب في نزوح اكثر من مليون فلسطيني ابتداء من ذلك الحين .

ويتجمع مخيمات اللاجئين بشكل خاص ومعاهد اللاجئين بشكل عام في الدول العربية المضيفة الى مجموعة من الممارسات القمعية والاجراءات المتطاولة ...

البلاد كافة دول المنطقة وأصبحت القضية الفلسطينية بالتحديد .

وعلى الرغم من مرور اربعة وثلاثين عاما على اعتراف الأمم المتحدة بمشكلة اللاجئين الفلسطينيين ...

القطر	العدد الاجمالي بالآلاف	سكان المخيمات بالآلاف	نسبة اللاجئين بالمخيمات	العاملون في خدمات وكالة الغوث	نسبة العاملين على من مجموع اللاجئين	عدد المخيمات
الأردن	٧١٨,٥٥٢	٢٣٥,١٨١	٣٤,٣٩	٣٠٥,٠٠٠	٪٩٠,٧	١٠
قطاع غزة	٣٧٧,٩٦٦	٢٠٨,٦٦٢	٤٤,٥٩	٤٠٠,٠٠٠	٪٥٩	٠٨
الضفة	٣٢٠,٥٥٢	٠٨٧,٧٢٦	٣٤,٣٠	١٣٣,٠٠٠	٪٤٢,٥	٢١
لبنان	٢٣٤,٦١٩	١٢٢,٦٣١	٤٨,٢٨	٤٠٠,٠٠٠	٪٤٩,٦	١٣
سوريا	٢٢٠,٠٩٩	٠٦٢,١٩١	٣٠,٣٩	٩٨,٠٠٠	٪٩٩,٤	١٠

همس البلد

النفط

الأكثرون أولى بالتوظيف

احتجاج

بين الطرق

مقابلة

محاربة الاسم

مخيمة

ومن خلال المعطيات التي يوردها الجدول اعلاه تكون عدد مخيمات اللاجئين المنتشرة في المواقع المعروفة اعلاه هو ٦١ مخيما سكانها ٧٢٢,٨٧٠ لاجئ أي ما نسبة ٣٩,٠٥ بالمئة من مجموع اللاجئين البالغ عددهم ١,٨٥٠,٨٦٦ ...

ومن الاستنتاجات الأولى من خلال القاء نظرة سريعة على المعطيات الرئيسة اعلاه ان قطاع غزة يضم نسبة عالية من اللاجئين الذين ما زالوا يسكنون المخيمات ...

وبالتدريج فان جماهير اللاجئين بشكل عام وبالذات جماهير المخيمات ...



... في دائرة النفوذ الأمريكي تحت مظلة حزام دفاعي ضد الخطر الشيوعي.

ولقد كان لهذه المواقف تأثيراتها الايجابية على سير حركة التحرر العربي فكان تعريب الجيش الأردني الذي كان خاضعا لقيادة الجنرال الانجليزي غلوب باشا وتشكيل حكومة وطنية في الأردن وانتخاب مجلس نواب وطني والسماح بعمل الأحزاب السياسية، وكان انقلاب ١٤ تموز في العراق عام ١٩٥٨ والذي أعلن فيه قيام الجمهورية العراقية، وكانت الوحدة السورية المصرية [illegible] لواء الوطنية.

ورغم كل المشاريع التي وضعت لتصفية ظواهر النضال المتزايدة في كل المخيمات ورغم كل أشكالها المتعددة ورغم قساوة ظروف اللاجئين المعيشية ورغم كل محاولات الاحتواء الا ان سكان المخيمات رفضوا أي محاولة [illegible] على أوضاعهم [illegible] والتي فرضها عليهم واعلنوها [illegible] تغيرات اجتماعية واقتصادية [illegible] التطور الموضوعي التي أخذت [illegible] على المنطقة بشكل عام وبالتالي فقد طرحت مجموعة من العوامل الموضوعية التي تأثرت بها المنطقة وتمكنها الى محاولة بعث مشاريع التوطين وأهمها بالتأكيد ما أفرزته حرب عام ١٩٦٧ والتي سقطت فيها الضفة وقطاع غزة تحت الاحتلال الاسرائيلي وقد أدى هذا العامل الى وقوع مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع تحت سلطة الاحتلال مما سمح للسلطات التدخل بها والعمل على تغيير ملامحها واعادة ترتيب طوبوغرافيتها كما حصل في بعض مخيمات

المخيمات الى بيوت دائمة وذلك في محاولة الحكم العسكري توطين اللاجئين في القطاع.

ويقول تقرير الادارة المدنية عن توطين اللاجئين في قطاع غزة [illegible] الحكم العسكري في سنته الرابعة عشر (حتى [illegible] اذار ١٩٨١) الى توطين اللاجئين في القطاع [illegible] كبير من الأهمية [illegible] على مستقبل القطاع، هذا اضافة على التغيرات التي [illegible] المشروع [illegible] النهاية بين [illegible] والمشاكل الاجتماعية [illegible].

ويقول داني روبنشتاين في صحيفة دافار لقد تحولت المخيمات الى مناطق [illegible] وكانت بها كثافة سكانية غير انسانية حتى وصلت الى ٣٠٠٠٠-٤٠٠٠٠ شخص في الكيلو متر المربع الواحد ويضيف ان الواقع الموضوعي الذي يسود المخيمات [illegible] الاسرائيلية [illegible] اكثر المخيمات خطورة ويضيف الكاتب لقد كانت هذه المخيمات مراكز انطلاق للعمليات المسلحة عندما كان القطاع في أوج اشتعاله، وبناء على [illegible] حرب التحرير الشعبية [illegible] في امريكا اللاتينية [illegible] قامت الحكومة الاسرائيلية في العام ١٩٧١ على اسكان اللاجئين خارج اطار المخيمات [illegible] مربع لاسكان ٢٠ الف عائلة من اللاجئين يبلغ عدد افرادها حوالي ٢٠٠ الف نسمة وانطلقت منذ بداية تنفيذ هذا المخطط الى المساكن الجديدة حوالي خمسة الاف عائلة من مجموع ٣٢ الف عائلة تقيم

[illegible] على مساحات شاسعة من أراضي الدولة وتحويلها لسيطرة المجلس [illegible] الاحتلال [illegible] الجنوب اللبناني في ٦/٦/١٩٨٢ فقد شكل الاجتياح الاسرائيلي للجنوب اللبناني واحتلال بيروت وترحيل المقاومة الفلسطينية منها الى [illegible] المحاولات الجارية لتصفية دور المخيمات [illegible] المخيمات الفلسطينية الموجودة في لبنان [illegible].

[illegible] التي تأثرت بها [illegible] المخيمات الفلسطينية [illegible]

لذلك كان عائلة الجبل والذي طالب بتحويل مخيمات اللاجئين في لبنان الى حدائق عامة.

[illegible] المخيمات [illegible] ومن هذه المخيمات [illegible] اللاجئين [illegible] الحكم العسكري [illegible] مشاريع التوطين المطروحة [illegible] للمشاريع [illegible] اللاجئين في العالم العربي [illegible] الصراع العربي الاسرائيلي.

ومن المفارقات العربية الغريبة ان [illegible] اللاجئين على الرغم من ظروفها القاسية [illegible] حل عادل [illegible] الجماهير الفلسطينية [illegible] التشريد [illegible] المشاريع [illegible] الاحتلال [illegible] الشعب الفلسطيني [illegible] أراضيه [illegible] العودة [illegible].

[illegible] عرفات مع امكانية الفوز [illegible] البرنامج [illegible] الارادة الجديدة [illegible] الموضوع.

وبالتأكيد فان محاولة تفريغ المخيمات من سكانها [illegible] الداخل والخارج [illegible] التوطين او التهجير [illegible] السلطات [illegible] الاعلام [illegible] المطلق [illegible].

الطلائع التوطينية [illegible] بالمخيمات [illegible] الجهات التوطينية [illegible] المشروع الاستعماري [illegible] السلطات [illegible] المنطقة [illegible] المخيمات التوطينية [illegible] المستوطنين [illegible] الجديدة [illegible].

لقد ادى هذا الجو [illegible] والدولي [illegible] توطين اللاجئين [illegible] ان الفرصة مواتية وان جو المنطقة مناسب لاعادة ترتيب الاوراق ومحاولة [illegible] من جديد في جسد المشاريع القديمة والتي طواها [illegible] امام اصرار جماهير المخيمات.

من هنا يمكن [illegible] المؤسسة [illegible] الاحتلال [illegible] اللاجئين [illegible] التوطين [illegible] عام ١٩٤٨ [illegible]

فلسطينيات

لجنة خاصة منبثقة عن اللجنة التنفيذية

شكلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاجتماع الذي عقدته مؤخرا في تونس لجنة خاصة من ستة أعضاء برئاسة خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

وقد عهد لهذه اللجنة العمل على حل الخلاف داخل حركة فتح وفق الحوار الديمقراطي وتطبيع العلاقات الفلسطينية — السورية على قاعدة مواجهة التحديات.

وتضم اللجنة في عضويتها الى جانب الفاهوم كلا من أبو ماهر اليماني، ياسر عبد ربه، عبد المحسن أبو ميزر، [illegible]، أحمد صدقي الدجاني.

الجبهات الثلاث تؤكد ضرورة وحدة المنظمة

أكدت الجبهات الثلاث الشعبية والديمقراطية وتحرير فلسطين في بيان مشترك اصدرته على النضال من أجل الحفاظ على وحدة المنظمة وصيانة قرارها الوطني المستقل واحداث اصلاح ديمقراطي داخل مؤسسات المنظمة.

أبو اياد يزور [illegible]

قام صلاح خلف "أبو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بزيارة [illegible] اجرى خلالها محادثات مع [illegible] وغيره من المسؤولين [illegible] حول الوضع في المنطقة والاحداث على الساحة الفلسطينية.

عرفات يترأس اجتماعا لمديري مكاتب المنظمة

ترأس ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في تونس مؤخرا اجتماعا لمديري مكاتب المنظمة في اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واطلعهم على آخر تطورات الوضع داخل حركة فتح [illegible] حركة المعارضة التي جرت مؤخرا [illegible] داخل الحركة.

سلطات النظام الكتائبي تعتقل ثلاثة فلسطينيين

اعتقلت سلطات النظام الكتائبي اللبناني [illegible] ثلاثة من المسؤولين الفلسطينيين وذلك في اطار مخططها الرامي الى تهجير الفلسطينيين من لبنان عبر وسائل وممارسات قمعية مختلفة.

والمسؤولون الثلاثة المعتقلون هم [illegible] مدير مركز الابحاث الفلسطيني والعقيد يوسف [illegible] والرائد حسان شهاب.

دعوى للمحكمة العليا الاسرائيلية من اهالي مخيم الدهيشة

قدم ٥٥ مواطنا من مخيم الدهيشة دعوى الى المحكمة العليا الاسرائيلية يطالبون فيها بوقف الممارسات والاجراءات ضد أهالي المخيم من قبل القوات الاسرائيلية والمستوطنين الاسرائيليين.

كما طالب المواطنون باعادة فتح الطريق الرئيسي للمخيم الذي جرى اغلاقه مؤخرا في اطار المضايقات ضد الاهالي.

حواتمه يزور الاتحاد السوفياتي

قام نايف حواتمه امين عام الجبهة الديمقراطية مؤخرا بزيارة للاتحاد السوفياتي على رأس وفد من الجبهة.



واجرى حواتمه خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين السوفيات حول تطور الاحداث على الساحة الفلسطينية وضرورة حل الخلافات داخل حركة فتح عبر الحوار الديمقراطي وتعزيز العلاقات الفلسطينية — السورية على قاعدة مواجهة التحديات.

مواصلة الاجراءات القمعية ضد الفلسطينيين

واصلت عصابات الكتائب [illegible] من عصابات [illegible] اجراءاتها القمعية والتعسفية ضد المدنيين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني.

فقد قامت هذه العصابات في هذا الاطار بطرد حوالي اربعين عائلة فلسطينية من صيدا واجبرتها على الاتجاه لمخيم عين الحلوة.

علي ناصر محمد يحذر من مخاطر الاقتتال

حذر الرئيس اليمني الديمقراطي علي ناصر محمد من مخاطر الاقتتال بين الفلسطينيين واراقة الدم الفلسطيني.



واكد على اهمية اعادة وحدة حركة فتح والمنظمة وتعزيز العلاقات مع [illegible].

الفاهوم يلتقي شيسون بدمشق

التقى خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس من الشهر الجاري في العاصمة السورية مع كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي وذلك لدى زيارة الاخير لدمشق في اطار جولة سريعة في المنطقة.

وذكرت الانباء [illegible] ان الفاهوم وشيسون بحثا خلال الاجتماع الموقف في الشرق الاوسط بما في ذلك ما يدور على الساحة الفلسطينية.

عقد المؤتمر التحضيري حول فلسطين بجنيف

عقد في جنيف الشهر الجاري المؤتمر التحضيري حول فلسطين بحضور العديد من دول اوروبا الغربية وامريكا [illegible] في اطار [illegible].

وقد استهدف المؤتمر التحضيري الاعداد للمؤتمر الدولي العام حول القضية الذي عقد في الفترة بين ٢٩ — [illegible] الى ايلول القادم.

دورة اجتماعات للجنة المركزية لحركة فتح

عقدت اللجنة المركزية لحركة "فتح" دورة اجتماعات جديدة في العاصمة التونسية برئاسة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وجرى خلال هذه الدورة التي استمرت عدة ايام بحث الخلاف داخل الحركة ووسائل حله.

وحضر دورة الاجتماعات [illegible] من بين اعضائها البالغ عددهم ١١ عضوا.

ابو شريف يعلن أسفه لقرار ابعاد عرفات عن دمشق

ابدى بسام ابو شريف الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين [illegible] من اسفه للقرار السوري بابعاد عرفات عن دمشق.

واكد ابو شريف ضرورة الحفاظ على وحدة المنظمة والتحالف الفلسطيني — السوري لمواجهة التحديات.

ممثلو سبع فصائل يدينون الاقتتال

ندد ممثلو سبع فصائل فلسطينية في بغداد بالقتال بين الفلسطينيين والمحاولات التي تستهدف ضرب المنظمة وذلك في بيان [illegible].

ويحمل البيان توقيع ممثلين عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية وجبهة التحرير الفلسطينية والصاعقة، والجبهة الشعبية — القيادة العامة — وجبهة النضال.

د. حبش يزور بلغاريا

قام الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الشهر الجاري بزيارة رسمية لبلغاريا تلبية لدعوة الحزب الشيوعي البلغاري وجبهة التضامن مع بلدان آسيا وافريقيا.



وقد اجرى د. حبش خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين البلغار حول تطورات القضية والوضع الذي تشهده الساحة الفلسطينية.

واكدت الجبهة وبلغاريا في بيان مشترك صدر في ختام زيارة حبش على ضرورة تعزيز العلاقات بين المنظمة وسوريا والحركة الوطنية اللبنانية والتصدي للمؤامرات الامبريالية في المنطقة.

اعتقال واختطاف على أيدي سلطات النظام اللبناني

اعتقلت سلطات النظام الكتائبي في السابع والعشرين من الشهر الماضي [illegible] الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والاشتراك في اغتيال السفير الامريكي في العاصمة اللبنانية عام ١٩٧٦م.

ويذكر ان سلطات النظام الكتائبي اللبناني تقوم بتصعيد حملات ضد الفلسطينيين والقوى الوطنية اللبنانية.

...ستمار ضار

د. عبد الستار قاسم

[illegible]

عند الشراع

الرسالة الفلسطينية الى مصر

[illegible]

"لا تصنعوا الحرب... اصنعوا السلام"

[illegible]

تحيتنا الى الحركة الطلابية في المعاهد

[illegible]

تحية الى الشاعر امل دنقل

[illegible]

عند الشراع

قمع

[illegible]

طرد تعسفي

[illegible]

اهداف مناورات قوات التدخل السريع المقبلة

[illegible]

وقررت شراء رائد بالمال









حول ازمة نظام النقد الاوروبي وبرنامج الاشتراكية الديمقراطية الفرنسية

التغيير الوحيد لقرار موسكو تصفية سلاح الجو الاسرائيلي

AL SHIRAA

نصف شهرية

السياسة الاسرائيلية :-

اقتصاد :-

● ازمة النقد الاوروبي ٣٥

الشراع الادبي :-

متفرقات :-

● فلسطينيات ٣٦
● كاريكاتير ١٩
● الحركة الطلابية ٤٠
● صفحة من التاريخ ٥٠
● سينما ٦٠
● الموجة الاخيرة ٦٤



٣) كوسيلة لتسوية موازين المدفوعات بين البنوك المركزية الاوروبية

٤) كوسيلة في تأمين استقرار سعر العملات بين دول السوق.

٥) فضلا عن الدور الذي يطمح اليه دول السوق في تطوير التعاون الاقتصادي والنقدي في اوروبا بالاتجاه الذي يمكن ان يؤدي الى تحقيق الوحدة السياسية لشعوبها.

وقد اعتمد نظام النقد الاوروبي وحدة نقدية اوروبية اطلق عليها اسم "ايكو" ...

السابقة. ولكن ما يلفت هذه المرة الايجابية هو واقع ان مستوردات فرنسا من الخارج مادامت في الظروف الراهنة وانها تعاني عجزا كبيرا في ميزانها التجاري لا يمكن تغطيته في فترة منظورة الامر الذي يفرض على فرنسا ان تسحب جزءا من العملة الصعبة لديها. هذه المستوردات من نتاجها ليس فقط انه ما يمكن ان يؤدي من زيادات في التسديد على الحاجة الى مالية جديدة على اقتصادها تنعكس مباشرة في زيادة العجز في ميزانها التجاري، وكذلك فان تخفيض سعر عملة بلد ما يمكن ان يلعب كعامل مساعد في تخفيض العجز في الميزان التجاري في الحالة التي يكون فيها ميزانها التجاري. وكذلك فان تخفيض سعر عملة بلد ما يمكن ان يلعب كعامل مساعد في تخفيض العجز في الميزان التجاري في الحالة التي يكون فيها ميزانها التجاري يعاني عجزا محدودا، او في الحالة التي يقوم فيها نوع من التوازن بين الواردات والصادرات، او في مثل تلك الاحوال التي يميل فيها الميزان التجاري لمصلحة البلد المعني.

وهنا يطرح تساؤل اخر حول السبب الذي دفع المانيا الاتحادية، وهي البلد الاقوى اقتصاديا للتوصل مع فرنسا الى تسوية [illegible] رفع سعر عملتها اثر تخفيض في العملة الفرنسية التي تعاني هي وليس المارك الالماني هذا الضعف والاضطراب؟

من بين اهم الدوافع الالمانية هو ان السوق الفرنسية هي اكبر الاسواق للمنتجات الالمانية، اي انها المحصل [illegible]

الاشتراكيين الفرنسيين لكي لا تنعكس الاتحاد تدابير تقشفية للرأسمالية في فرنسا، عدا عن ان الحكومة الالمانية تنطلق في تعاطيها مع الطيف "الاشتراكي" الفرنسي من اعتبارات سياسية [illegible] الوضع الفرنسي [illegible] بالتحالف المسيحي الالماني مع الاشتراكيين الديمقراطيين الالمان من اعتبارات سياسية تتعلق بنصب الصواريخ الاميركية في المانيا، وبقوة التحالف مع الولايات المتحدة وتشديد العداء للاتحاد السوفياتي ومجمل الدول الاشتراكية. ويبرز حلف الاطلسي ان المستشار الالماني الجديد كول الذي فاز على حكومة الاشتراكيين، مساعدة ودعم [illegible] من فرنسا ميتران [illegible] لا يتعلق [illegible] مع فرنسا فقط من اعتبارات اقتصادية بل ومن اعتبارات سياسية ايضا، ذلك ان اجواء الحكومة الاشتراكية [illegible] بقوة الميول والاتجاهات اليسارية الموجودة في اطار الحزب الاشتراكي الفرنسي والتي كانت تطالب دوما وتدعو لخروج فرنسا من نظام النقد الاوروبي.

ما هي النتائج والوجهات الجديدة على تعديل اسعار الصرف في نظام النقد الاوروبي؟

بعد ان فعل ميتران [illegible] مع حلفائه الاوروبيين فيما يتعلق بازمة الفرنك الفرنسي واحتفظ بعضوية فرنسا في "النظام النقدي الاوروبي" فان معنى ذلك ان الاشتراكيين الفرنسيين لا زالوا عند سياستهم الاصلاحية التي تحاول التحديث والتوجه الاصلاحي

(٢) السيطرة على التضخم المالي والحد بحيث يقترب ذلك من النسب الالمانية والاوروبية الشمالية.

ولكنه اذا ما قرنا بان التضخم المالي والعجز في الميزان التجاري وتراجع النمو [illegible] وعجز ميزانية الدولة كانت من نتائج السياسة الاقتصادية - الاجتماعية التي انتهجها حتى الان التحالف الحاكم في فرنسا، فان ازالة الاوضاع الاقتصادية السلبية عنه في فرنسا لا بد ان يجري تحقيقها [illegible] التحالف الحاكم بتخليه عن الاصلاحات الرئيسية في سياسته الاقتصادية والاجتماعية ومن برنامجه الانتخابي الذي جاء به الى الحكم. ان الكثير من المؤشرات تدلل بأن الحكومة "الاشتراكية" انطلاقا من محدوديتها الطبقية وطبيعتها الانتهازية، تسلك ذلك الطريق المؤدي ولو تدريجيا لتغيير برامجها. فقد سبق واعلن الرئيس ميتران خطة التقشف التي اسماها خطة "الشد" وقام بتجميد الاجور والاسعار لمدة اربعة اشهر ثم [illegible] هذا التجميد لمدة اربعة عشر شهرا، فضلا عن ان عددا من المسؤولين الحكوميين قد اعلنوا فشل الخطط التي وضعها الاشتراكيون بعد فوزهم في الانتخابات، وهذا ما يمكن معه الاستنتاج بأن الوضع الاقتصادي والمالي في فرنسا سوف يتعرض لعديد من المصاعب والهزات، وسيتعرض برنامج "الاشتراكية الديمقراطية" الفرنسية للفشل ليس فقط من الزاوية النظرية بل وفي التطبيق العملي.

يجرح حوالي ٥٠ مليون انسان كل عام في حوادث مختلفة، يموت منهم ٢١ مليون انسان في الحوادث [illegible] بالامكان منع معظم هذه الحوادث لو اتخذت بعض الاجراءات البسيطة، واتبعت هذه الطرق التي تعتبر اجراءات للحد من هذه الحوادث:

١) المحافظة على التدبير المنزلي الجيد: فوضع كل شيء مكانه يمكن تجنب حدوث كثير من الحوادث، كوقوع ادوات، كراسي، طاولات، العاب [illegible] امر يمكن ان يصل اليه الاطفال [illegible] (الاف حادث سنويا).

٢) الاحتفاظ بالادوات الحادة والمدببة مثل السكين، المقص، المنشار في اماكنها [illegible] حدوث الجروح الحادة، او السقوط.

٣) [illegible] الادوية في خزانة (صيدلية منزل) لا يصل اليها الاطفال وان تكون [illegible] الادوية مكتوب عليها اسماء الادوية بخط واضح [illegible]

٤) لا تضع اي مادة سامة مثل المبيدات، الكلور... الخ في اي وعاء مشابه لوعاء حفظ الطعام [illegible]

٥) لا تحتفظ بالمواد السامة قرب اوعية الطعام او الشراب.

٦) [illegible]

٧) [illegible]

٨) اذا لم تستطع القيام بعمل [illegible] بالطريقة السليمة [illegible]

٩) [illegible]

١٠) [illegible] ليس عيبا ان تقوى بفحص قوة ابصارك عند الطبيب المختص سنويا، لان البصر الضعيف احد اسباب [illegible] الحوادث.

١١) ليس عيبا ابدا ان تقوى بفحص قوة سمعك عند الطبيب المختص سنويا [illegible] احد الاسباب الرئيسية للحوادث المنزلية.

١٢) احتفظ بقائمة للتلفونات الضرورية الاتصال بها عند الحاجة مثل طلب الاسعاف، البوليس ... الخ.

علما ان الحوادث لا تحدث لوحدها وغالبا ما يكون شخص ما [illegible]

٢ - [illegible] الحوادث في خلال الشتاء والمطر [illegible] التي تؤدي للحوادث [illegible] الكثير والكثير منها.

اعداد
عبد الرحمن محمد ابو عرقوب
عضو الهيئة العامة لنقابة الممرضات والممرضين القانونيين
مستشفى المقاصد

الحركة الطلابية في الارض المحتلة

الامتحان الشامل ينتقص من حقوق شعبنا الفلسطيني

في خلال الاجتماع والرفض القاطع للامتحان الشامل من قبل طلبة المعاهد العليا في الضفة الغربية، عقد في مقر رابطة [illegible] العرب في القدس بتاريخ ٦/٣٠ مؤتمر صحفي دعت له مجالس الطلبة للمعاهد في الارض المحتلة وحضره عدد من الصحفيين المحليين والعديد من الطلاب وممثلين عن الهيئات التدريسية.

وقد تلى البيانات الطلابية كل من [illegible]

ابتسام ابو عرابة - معهد الطيرة - موسى [illegible] - معهد تدريب المعلمين - رام الله.

كما شارك العديد من الطلبة في توضيح وعرض الامور والرد على اسئلة الصحفيين.

اسباب رفض الحركة الطلابية للامتحان الشامل :-

اجمع الطلبة على ان رفضهم له ينبع من الآتي: الاول الاكاديمي [illegible]

الطلبة ما هو عليه في الارض [illegible] المعدل يقل عن ٦٠٪ [illegible] في معاهد الضفة، بينما في الارض [illegible]

[illegible] هذا التباين في الظروف الاكاديمية والمستويات الاكاديمية [illegible] لمثل هذا الامتحان في الاردن [illegible] في الارض المحتلة [illegible]

الثاني سياسي :- فالامتحان الشامل يفتح المجال امام الجانب الاردني للتدخل في شؤون الحركة الطلابية [illegible]

موقف مجلس التعليم العالي :-

[illegible]

موقف الوكالة :-

من المعروف ان الوكالة توظف سنويا عددا من خريجي معاهدها [illegible]

[illegible]

وفي النهاية كانت هناك ملاحظة [illegible] تطبيق هذا القرار لعام ١٩٨٢ - ١٩٨٣ [illegible]

[illegible]

في المعاهد الاخرى من اجل الغاء الامتحان الشامل.

استمرار النضال :-

[illegible]

بيان الشراع للصمود :-

[illegible]

الامتحان الشامل بكل معاطه [illegible]

[illegible]

اننا في "الشراع" نضم صوتنا الى صوت ٢٠٠٠ طالب [illegible] المعاهد [illegible] في الارض المحتلة [illegible] الامتحان الشامل [illegible] للحركة الطلابية [illegible] في الارض المحتلة [illegible]

اللوحات المعروضة التي تمثل كافة جوانب حياة الشعب الفلسطيني وباساليب وتبرز اللوحات من التراث الشعبي الفلسطيني ومن تاريخ الشعب الفلسطيني

• ضمن نشاط اللجنة الفنية المنبثقة عن مجلس اتحاد الطلبة في معهد البوليتكنيك، اقامت اللجنة معرضا للفن التشكيلي الفلسطيني لعدد من الفنانين الفلسطينيين.

افتتح المعرض الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم السبت الموافق ٦/٢٥ واستمر المعرض لمدة ثلاثة ايام في كوريدورات المعهد وساحاته، بعد رفض السماح لمجلس اتحاد الطلبة بعرض اللوحات الفنية في قاعة رابطة الخريجين من قبل ادارة المعهد ومجلس رابطة الخاصين.

ومن الجدير بالذكر ان الطلبة اعتصموا النهار مع الليل منذ صباح السبت ٦/٢٥ واقاموا في ساحة المعهد احتجاجا على رفض الادارة ومجلس الرابطة السماح لهم باستخدام القاعة بعد ان كانت موافقة على اقامة المعرض وذلك بهدف منع اي نشاط طلابي وطني وتحويل اهتمامهم بالغير الشديد

والاستهتار التام من قبل الادارة وبعض الموظفين في المحافظة على راحتها بلدية الخليل.

وبالرغم من ذلك ونتيجة لاصرار الطلبة وتحديهم على اقامة المعرض فقد اقيم في الكوريدورات وساحة المعهد واستمر لمدة ثلاثة ايام كما كان مقررا له ولاقى المعرض اقبالا شديدا من قبل اهالي المحافظة واستحسانا، ويقدر عدد الذين زاروا المعرض بحوالي ٤ - ٥ الاف شخص.. ومن الذين شاهدوا المعرض من خلال تعبيراتهم جهود الطلبة وحيوا موقفهم واصرارهم على اقامة مثل هذا النشاط المهم وعبروا عن استيائهم من موقف مجلس الرابطة والادارة وتضامنوا مع الطلبة في نضالهم من اجل انتزاع حقهم في اقامة النشاطات الطلابية.

لقد احتوى المعرض على لوحات لعدد من الفنانين الفلسطينيين هم كامل المغني، نبيل العناني، عدنان الزبيدي، فتحي بدر، هاشم كلوب، سليمان منصور، عصر ابو الحج، والرسامة نادرة الهواشة من الخليل، وعرض اكثر من ١٠٥ لوحات.

ووزع الطلبة بيانا حددوا فيه مطالبهم من الادارة وهي:

اولا: السماح باقامة النشاطات الطلابية الوطنية.

ثانيا: اعفاء الطلبة من الاقساط الدراسية حيث كان آخر موعد لتسديدها يوم السبت ٦/٢٥.

ثالثا: مراعاة ظروف العام الدراسي الماضي بطالب بتعديل العلامات او السماح لحاملي المواد اعادة الامتحان النهائي في هذه المواد بدلا من دراستها من جديد.

رابعا: السماح للطلبة باختيار التخصصات وعدم فرض التخصصات عليهم بما يخالف رغباتهم.

ولكن الادارة مع وعدها لبحث هذه المطالب الا انها ما زالت تتجاهل الجسم الطلابي ومطالبه.

• اقامت لجنة التراث في مجلس طلبة جامعة الخليل مهرجانا لاحياء التراث الشعبي الفلسطيني لمدة ثلاثة ايام، وفوجئ الطلبة في اليوم الثاني للمهرجان باغلاق الادارة للجامعة بحجة انها "الادارة" تود المحافظة على عدم اغلاق الجامعـــــة..

ووقف الطلبة امام الادارة معترضين على اتخاذ هذا القرار ايمانا منهم بحرية النشاطات الطلابية وضرورة عدم تحجيم هذه النشاطات، واستطاع الطلبة من خلال موقفهم الموحد الحفاظ على استمرارية المهرجان وفق خطة المحددة سلفــــا.

• قام وفد من جبهة العمل الطلابي التقدمية في الجامعة بزيارة الى مأتم الشعر في المدينة لتشجيع طائفة خضرية بهدف تركيبها في ساحة استراحة الطلبة، واستطاع الوفد جمع حوالي ٤٠ طاقة وتم تركيبها في الساحة بعد عطلة عيد الفطـــر.

• قام وفد من كتلة جبهة العمل الطلابي التقدمية في الجامعة بزيارة معرض اللوحات الفنية الفلسطينية في معهد البوليتكنيك وهنأت هذه المبادرة الخيرة ونامت الطالبين على المعرض في ظل الظروف التي اقيم بهـــا.

• احيت جبهة العمل الطلابي التقدمية في جامعة الخليل في يوم الخميس الموافق ٨٣/٧/٧ ذكرى استشهاد الاديب غسان كنفاني، وقد اقتصر احياء الذكرى على قراءة كلمات القوى الوطنية.

فعند الثالثة تكريم الكتبة الفنية في الجامعة كلمة الافتتاح التي القاها احد الطلبة كلمة الوحدة الطلابية حيث تعرض في سياقها لاستشهاد غسان كنفاني، كما القيت كلمة جبهة العمل حيث استعرضت حياة غسان من ولادته حتى اغتياله في الثامن من تموز عام ١٩٧٢، كما استعرضت ايضا ادب غسان وطابعه المتميز بالربط بين الفكر والممارسة، ومحاولات العدو لطمسه، والقى احد الطلبة كلمة حركة الشبيبة الطلابية التي استعرضت بدورها امثال غسان كنفاني وتأثيره الادبي مستشهدة ببعض من آثــــاره.

معهد فلسطين يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٣/٧/٦، والغرض من هذا المؤتمر مناقشة التطورات بخصوص الامتحان الشامـــل.

رسالة جامعة بيرزيت

مع نهاية العام الدراسي والانتهاء من تقديم الامتحانات بلاحظ انه قد تم انعقاد عادة لم يسبق وان ترجت خلال العام الدراسي بما حدث بلبلة واسعة في الوسط الطلابي.

تقرر افتتاح الكورس الصيفي بدءا من تاريخ ٧/٢٢..

سيقام مخيم للعمل التطوعي السنوي خلال العطلة الصيفية.

ويشارك في هذا العمل وفود من دول اجنبيـــة.

والعمل سيكون في مناطق متعددة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وهذا العمل يأتي ضمن نشاط مجلس الطلبة ويتعاون مع ادارة تعاون الطلبة.

رسالة غزة

انتهت امتحانات التوجيهي في غزة وسط تذمر طلابي من المراقب المصري

انهى الطلبة الثانوية امتحاناتهم لهذا العام وسط تذمر من المراقب المصري الذي يحضر كل عام بمجمعات من وزارة التربية والتعليم في مصر فقد احتج من اليوم الاول لبدء الامتحانات بان المراقب المصري سوى الانتظار من الطلبة بحجة ان العام الماضي لم تكن المراقبة مشددة ومن الجدير بالذكر ان المراقبات المصرية اصبحت شبه مطلقة امام الطلبة من قطاع غزة الا من له اليد الطولى مع نظام حسابات.

وقد ادى سلوك المراقب الاستفزازي الى حدوث مشاجرات مع طالبين في مدرسة يافا لاحد المشتبه اصدقاء الشرطة من قبل المراقب باعتقال الطالبين وحرمانه من تقديم الامتحانات.

والغت السلطات المحتلة لجنة على جوبها فلسطين من الخارج في الجامعة الاسلامية بغزة رغم ان القطاع يعاني من كثرة الخريجين ويقدر ان فاقها من الفين وارجين مرشحين للقدوم من الخارج للعمل في الجامعة الاسلامية.



نشاطات لجان العمل التطوعي في غزة

١) قام الاتحاد العام للجان العمل التطوعي في قطاع غزة بتوزيع الهدايا على اسر المعتقلين من ابناء القطاع.



ويأتي هذه الخطوة جزء من النشاطات الاجتماعية والتعاونية للاتحاد الداعم لاواصر الاخوة والتعاون بين الناس.

٢) قامت لجنة العمل التطوعي في قرية جباليا بتنفيذ اعمال تطوعية شملت تنظيف الشوارع الرئيسية في القرية وقد لاقى لهذه الاعمال انعكاسات ايجابية من قبل المواطنين، كما رحب المجلس القروي بتشكيل هذه اللجنة والنشاطات التي تقوم بها لما يخدم المجلس القروي في ابراز [illegible] للعمـــل.

اخبار نقابية

بحثت نقابة العمال العرب للاعمال التجارية والخدمات العامة بدعوة عامة الى جميع العمال الذين عندهم مطالب الاعتصاب بمراجعة النقابة وذلك لتوضيح الاسباب التي تقف حائلا دون تنسيب العمال الى النقابة، ومما يذكر ان الهيئة الادارية لهذه النقابة تقدمت بطلب الى السلطات المحتلة بالسماح بتنسيب العمال الى النقابة وقد مضى على هذا الطلب اكثر من شهرين ولم يأت موافقة على ذلك لذا قررت الهيئة الادارية لهذه النقابة برنامج نشر الاسماء وذلك في ظل النقابة ســـرية.

العصر والمعاصرة والمرأة

العصر الراهن هو محصل الانجازات والمكتسبات التي حققها الانسان، من مخترعات تكنولوجية و[illegible] ونتاجه ... الخ وهي تعني نقلة بمسيرات هائلة قياسا بالعصور السابقة ما قبل الثورة الصناعية والعلمية. مكتسبات الانسان [illegible] في حقل الصناعة والعلم وهذا العصر عكست نفسها على مستوى حياته ونمط تفكيره وعلاقاته الاجتماعية.. فاحدثت فيها تغيرات عميقة، وكان انفتاح الحضارات وتداخلها بفعل وسائط الاتصال الحديثة، التلفزيون، الراديو، الادب والكتب والتجارة والعلاقات الاقتصادية وثورة المواصلات التي قربت المسافات بين الدول والقارات، وما تركه من آثار عصر الاستعمار على الشعوب.. الخ الاثر على المجتمعات والناس فقط وان كان بدرجات متفاوتة.

والقرن العشرين جاء تتويجا رافعا لعصر الثورة الصناعية البرجوازية في ١٩٠٠ حيث خلق تحديات لشعوب الحرب الامبريالية الاولى والثانية التي دارت بين قوى الرأسمال لاقتسام النفوذ واعادة توزيع المغانم، اي استعمار ونهب الشعوب، ونهض الشعوب التي كانت تحلم بالثورة [illegible] في طرف الغرب فانتفضت وامسكت بالسلطة، في روسيا وبعدها، ولكنها اجهضت في المانيا وهنغاريا.

ومن الى الوجود مولود [illegible] لاول بداية لعصر جديد، هو عصر الثورة الاشتراكية الذي اقترن فيه التطور الاقتصادي والتكنولوجي بالعدالة الاجتماعية حيث سادت الملكية الجماعية و[illegible] الانسانية واكتسب الفكر الاشتراكي زخما هائلا من الانتشار والتأييد، كما ان هذه الثورة عكست تعاطفها ودعمها من المرأة، عندما منحت تأييدها للشعوب المظلومة في نضالها من اجل التحرر والاستقلال.

وغدت سمة العصر هي الانتقال التاريخي للشعوب من المرحلة الرأسمالية وما قبل الرأسمالية الى المرحلة الاشتراكية ونصر الشعوب المناضلة، فشملت الثورة الاشتراكية نصف شعوب العالم واستقلت بدرجة او باخرى غالبية الشعوب المستعمرة.

ونتيجة لعوامل تاريخية ومادية تحكم الرجل بمسيرة الحضارة منذ الاف السنين الى ان جاء عصر الاشتراكية فغدت المرأة شريكة فعلية للرجل في بناء المجتمع اقتصاديا وسياسيا وثقافيا.. [illegible] ومن خلال تحرر اوسع في النضال الاشتراكي وارساء صرح مجتمع العدالة الجديد.

ان هذه مرحلة تاريخية نوعية تميز المجتمع [illegible] عن المرحلة الاشتراكية، وهذه المرحلة تتميز نوعا وجوهريا عن المراحل التاريخية السابقة، فهي لاول مرة يحكم الشعب (العمال والفلاحين والمثقفين) انفسهم بانفسهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحركة النقابية .... والمرشحة

حسن عبدالله

[illegible]

[illegible]

الى سنوات الثوره

٢٦-٣٩



الشراع الأدبي

باشراف جان نصرالله

أغنية مي حمشب

الشاعر عبدالله البردوني

شعر

ملاحظات

خليل ابو عرفة - القدس

خاطرة

كبرناسوية

جودت الشويكي

عبدالرحيم عباسي رحيمي

صفعة جديدة تلقتها الامبريالية الامريكية

فشل ذريع لجولة شولتز وزبانيته في المنطقة

من الأعماق !



دوري الشهيد [illegible]

قبل حوالي شهر رمضان [illegible] لافتتاح دوري [illegible] القدم حيث تم التنسيق لاشتراك اربعة فرق من الدرجة الممتازة [illegible] المباريات وكان لها جمهورا حاشدا.

اما الفرق التي اشتركت فكانت الاتية:

١) هلال القدس.
٢) مؤسسة شباب البيرة.
٣) الاسلامي بيت لحم
٤) نادي سلوان.

وقد بذلت كل من الفرق الاربعة جهدها لتقديم اداء جيد [illegible] جمهورها ومحاولة للفوز بالوصول الى المباراة النهائية للفوز ببطولة الدوري.

وكانت نتائج المباريات كالاتي:

— الهلال مع الاسلامي فاز الهلال ٣ — صفر.
— سلوان مع البيرة فاز سلوان ٣ — ٢
— الاسلامي مع البيرة فاز الاسلامي ٢ — صفر.
— البيرة مع الهلال فازت البيرة ٣ — صفر.

— سلوان — الاسلامي تعادل ١ — ١.

[illegible]

مسرح تحسيني

[illegible]

الببليوغرافيا الفلسطينية ١٩٨١ — ١٩٨٢

[illegible]

احتفالات في عمان بمناسبة الاول من تموز

[illegible]

شمول

[illegible]

معاصر من الثورة

[illegible]

بريد الشراع

[illegible]

بريد الشراع

[illegible]

اوصال مقطعة

والناس يعملون ويصمدون ويحاولون ثم يحاولون

"بيروت مصورة" كانت اربعة افلام تناولت مراحل مختلفة من تاريخ العاصمة اللبنانية في الحرب، وفي مرحلة الاجتياح الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ بما اعقبها من مجازر ومآس انتهت مع خروج المقاومة الفلسطينية الى دول عربية.

بيروت المرحلة هذه جاءت في علب المادة الوثائقية للفلسطيني المهندس "الطاهر" لجان شمعون ومي المصري، و "بيروت مدينتي" لجوسلين صعب، فيلمان تسجيليان جداً نقلنا في فرنسا ورافقا بتعليقين السينما وادارة احداثها بصوته الى "بيروت مدينتي" المخرج والمؤلف المسرحي اللبناني وجيه عاقل، المقيم حالياً في باريس حيث يحضر تقديم فيلمه مع فرقة الحكواتي "ايام الخيام" حتى منتصف الشهر المقبل.

برنامج "بيروت مصورة" كان مهرجان "شباب السينما العربية" الطويل اصلاً لكنه خاصة بشعب من خلالها المدينة والافلام اللبنانية دورها وحضورها.

السينمائي في القاهرة الشابة حيث عرضت الافلام الثلاثة يوم السبت ١٦/٤/٨٣ برنامجاً غير رسمياً للطران العازوري لميكس الذي تقدم مباشرة من روما في ذلك التاريخ للمشاركة في تغطية اسبة المراجع، ويحضر عدد من السينمائيين العرب بالمنتجة المصرية جوسلين صعب بسبب سفرها خارج فرنسا.

اعتبر جان شمعون فيلم الاجتياح في بيروت، وخرج منها الى باريس حاملاً سواد تلفزيونية وناقلها سينمائية بصورة على اشرطة ١٦ ملم، ومع فيلم "الطاهر" الذي عاونه في اخراجه ومتابعة المشاهدة مي المصري، واصل شمعون تطبيق نظرته وحبه لمفهوم السينما التسجيلية والدور الذي يمكن ان تلعبه بالربط بين الرواية السياسية واداة التحريض الجماهيرية.

فيلم شمعون يربط بين الاحداث والجانب الفلسطيني للمسألة حيث تلقى ظاهرياً على سير عملية الاجتياح، وبعامة الفيلم تقوم على كشف التناقض وفضحه لدى الجانب الاسرائيلي أو من خلال المقابلات التي اجريت مع الاهالي اللبنانيين ومكان المخيمات، انه ترابط بين تصريح شارون عن انتصار رفضه في التخلص من "الممارسات الارهابية" المنطلقة من لبنان، ويستتبع ذلك بصور من الدمار الذي احدثته الحرب الاسرائيلية في صفوف المدنيين ثم تتم الاستعانة بصور الرئيف الجرائد وشهادة حكام اميركي وجرحى فرنسية مقيمة في بيروت وكانت شاهدة على الموت الذي انتاب جنى الصامدين في شوارعها ... لثلاث مقاتلين على رابطة الشريط وصداقته.

والفيلم يشبه في تركيبه الاعلامي افلام مونتكاولي، ويسير على وتيرتها حين اعطى امثلة مستجلبة من الصهيونية والقضية الفلسطينية في اطار مواجهة السينما الفلسطينية ... بالمهرجان الشاشات يستقبلان مواد جيدة الثقافة له تولقلتها بشعبان مادة اخرى بحث تحديدها لمادة سينمائية بالحس الصحيح، المتاقفة تمشي الى المدينة الى القرية الجنوبية، الى الخاص كل

والعلاقة انسانية مؤثرة تشحن المواطف. (بعض اللبنانيين تكر في العائلة تاثرا)، مشاهد الموتى والجرحى والمشوهات التي اصابت الاجساد والمظاهر العرابية وذلك بحول من ان تمس بالاطار الذي تجري فيه هذه الاحداث.

المدينة حاضرة وكذلك القرية، الاشخاص حاضرون وكذلك الاطفال والامهات غير انها لا تتحسس طعم هذه النماذج مجتمعة، لا تتحسس حكاية تلك المدينة المحاصرة بيروت، لا نتحسس فيها الاشياء اليها سياسياً واجتماعياً، نتحسس فقط واقع الحرب التي ذهب ضحيتها الابرياء من النساء والاطفال والشبان وما يعني وقوع هو٩٥٪ من فرصة سانحة لاعادة التأكيد على الرؤية الصهيوني.

السينما تبدو غائبة تقريباً عن العمل، هناك مواقف صحفة لكنها غير تسجيلية ومقابلات حية مع الناس العاديين لكنها لا تقدم نمطاً في بنية الموقف السياسي ولا تقدما كما تقدمنا الصورة، وهناك مقاطع ماخوذة من اشرطة الفيديو والتلفزيون فقدت محافظة رغم نقلها الى الثابت السينمائية على الوسيا الاخباري تحركت عاطفتنا والرؤية من دون ان المحافظة مع الضحية بعد معاناتها، فلا بأس بالمحاولة طالما انها واقعة من نماذج دورها الاعلامي في مثل هذه الظروف. انما على غير هذا المنطق لا نجد اي مبرر سينمائي لاستغلال مواد الحرب الحية في مثل تسجيلي مقبل.

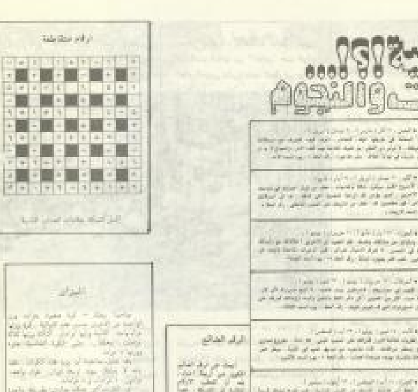
بالمقابل بعض اللقطات المباشرة التي تاتي بعد استعراض جوسلين صعب لصورها اليومية في المدينة المهدمة (اللقطات القصف)، تجعل فيلم "بيروت مدينتي" عملاً اقوى وتجربة سينمائية اصدق الوان لفيلم تصوره جوسلين بنفسها ابان مرحلة الاجتياح، رأت من بيتها البيت الثاني الخاص الذي انتهى روحه لتنبت، انه بيتها بالسؤال عما اذا كان ثمة فائدة من تحديد رس الوبلات بالبيت الاسود او بالثالث عشر من نيسان، الاهم من ذلك هو حكاية المدينة وقصة اصحاب والمدينة التي رغم ارادتنا وضعنا فلسطينيين خرجوا ذات صباح من المدينة، وظلوهم ضد جاسوس اسرائيلي غريب باسم "ابو الريش".

السينمائية تبدو ثابتة اكثر من غيرها في التعاطي التسجيلي مع التاريخ المكتوب للمدينة وطقوسها، بعد المشاهد المقوية المصحوبة بالقلق عادوا عنا من الحال العاشر، فوق اقامنا رجل مجهول يمشي في الشارع وحدنا، ويمر آخر يقطع الشارع واصوات القنابل تسقط الحزن، ويمشي عند فارغ الا من الاطفال النائمين المصطفين جالسين في حركات تكاد لا تنتهي، ثم ها هي بيروت، تطالب سلم بالوصال تقطعه بين نظرين ويعيشون وناس يعبرون ويلتصقون ويأكلون ويصلون ويصمدون ويحاولون ثم يحاولون ...

جوسلين صعب تنظر الى المدينة وطفلها بشغف كبير لا يحب الحكم المسبق والانهاءات السابقة لاوانها في شأن اولئك الناس .. ارادت ان تجهر بحبها لهم تحفظ لهم فيلماً سينمائياً ربما ان السينما لشرح الحد الجديد، هنا تكمن قيمة الشريط فهو من الاشرطة التي تدعوك للدخول اليها والى عالمها بعيداً عن الاقتحام بعنف او بقوة تناقضها التصويرية سواء علمنا ان المخرجة صورت للمرة الاولى بنفسها ام لا، فنحن نستطيع غض النظر عن التشكيل الحالي للقطات طالما ان هنالك نماذج تحركة تمس اطر الصور، لان هذه النماذج هي نحن بالمعنى التعريفي للكلمة وبمعناها الحسي ايضاً. لعل جوسلين صعب يتعاطى السياسة لكنه يترك السياسيين في مواقعهم ومواقفهم، انه السينما التي تدعوك لوصف الحالة والاحساس بها بقدر احساسك بالاهم، وهي حالة بريئة يتطلب منا مرضنا للسينما.

تسلية!؟... انت والنجوم

ارقام متقاطعة

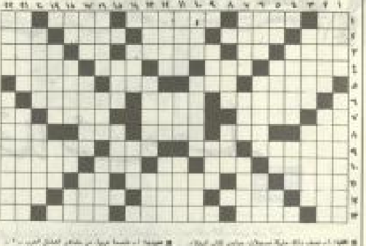


الميزان

الرقم الضائع

١١	١٠	٥	٣	٨	٢	٧	٥	٧	٥
٥	١	٥	٧	٥	١٣	١	٦	١	٣
٣	٣	٧	١	١١	٨	٤	٧	١	٣
٥	٧	٨	١٠	٨	١	٤	١	١	٣
٣	١	١	٨	٣	١	١	٤	٥	٣
٢	٤	١	٣	٤	١	٨	٥	٤	٥
٣	٨	٤	٥	٣	٣	٤	٦	٣	٤
١	٣	٥	٤	٦	٢	١	٢	٢	٧
٢	٤	٣	٥	٤	٧	٢	٥	١	١

كلمات متقاطعة



تناقض

تسالي

اكثر أو أقل

أي الادوات تظهر في الصورة اكثر أو أقل من غيرها؟

متاهة

الخلاف وحله

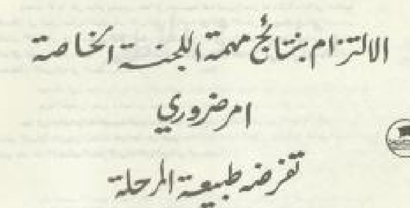
لقد وصلت الامور الى هذه الدرجة من الخطورة والى هذا الحد من استباحة الدم الفلسطيني على اليد الفلسطينية، ولا زالت الامور تتراوح بين التردد والحسم، ويبدو ان الحدة الراكبة التي اربكت على ارض المواجهة لم تع القليل، وكان الاستناد على الحسم من وسطها هي الطريق الاصل للحل، واذا يبقى هذا الحل ليس حلا، او حلا رهوا في احسن الاحوال.

القيادة الشرعية في فتح وقعت بيانا بمطالب المعارضة، ولكنها حتى هذه اللحظة وبعد مرور ما يزيد على الشهرين من اندلاع ثورة المعارضين او المتمردين او المنشقين او المنتفضين كما يحلو للبعض تسميتهم، ترفض هذه القيادة الشرعية ان تجتمع المؤتمر العام للحركة على الرغم من انها قامت بتنفيذ بعض الخطوات التي تلامس مطالب المعارضين.

واما المعارضين وبعد ان اعلنوا عن مطالبهم التي لاقت بعض القبول من الاوساط الفلسطينية بشكل عام والاوساط الفتحاوية بشكل خاص، الا ان اصابعهم ما زالت على الزناد، وهم "يفتحون مفاجأة جديدة للقيادة القديمة كل يوم" على حد تعبير زعيمهم ابو صالح، فتجدهم يعلنون عن شيء، ويعلنون ضده اخر لقد رفضوا الوساطة الفلسطينية، ويبدو انهم قبلوها من اللجنة التنفيذية، بعد ان وضعوا شروطهم، اعلنوا عن علاقات تنظيمية جديدة حين اعتذوا الفقيد ابو موسى قائدا للقوات العاصفة.

ويبقى امر، الكل يريد ولا يريد الكل يراوح لينتهي ما يريد ان المراوح بهذا الشكل او ذاك قد يؤدي الى امور اكثر خطورة وانتد اليها والملاذ، انه قد يؤدي الى نقل الاقتتال من موقع عسكري فلسطيني الى آخر ومن موقع عسكري فلسطيني الى آخر جماهيري، وبعبارة اخرى من بيت الى بيت، وهذا ما لا نريده.





الالتزام بنتائج مهمة اللجنة الخاصة امر ضروري تفرضه طبيعة المرحلة

انهت اللجنة التنفيذية للمنظمة في ختام دورة اجتماعاتها الهامة التي بدأت في تونس في الثلاثين من الشهر الماضي من تشكيل لجنة خاصة مكونة من خمسة اعضاء من بين اعضائها الاربعة عشر الى جانب خالد الفاهوم كرئيس للجنة كلفت باعادة تحقيق الوحدة داخل حركة فتح وبتطبيع العلاقات الفلسطينية — السورية وذلك عن طريق ايجاد الحلول لكافة المسائل التي تثير خلاف بينهما وتأمين اتصالات مع كافة الاطراف المعنية بغية المساعدة على ايجاد حل للخلافات داخل حركة فتح والحفاظ على وحدتها من جهة وحل جميع المشكلات العالقة مع سوريا من جهة اخرى .

وقد بدأت اللجنة الخاصة او ما اصطلح على تسميتها لجنة الوساطة على الفور بتنفيذ المهمة المكلفة بها حيث توجهت الى دمشق من تونس وعقدت سلسلة اجتماعات مع المسؤولين السوريين والمسؤولين في حركة المعارضة داخل فتـــــح .

ويبدو من خلال نتائج المرحلة الاولى من مهمتها انها استطاعت تحقيق بعض الانجازات على طريق الحل النهائي للخلاف داخل حركة فتح وتجاوز الخلافات الهامشية مع سوريا والتي تصاعدت قبل اجتماع اللجنة التنفيذية الهام بصورة خاصة تمثلت في قرار سوريا المتواصل ابعاد عرفات الى دمشـــــق .

وقد تمثلت انجازات اللجنة الخاصة بنجاحها في الزام طرفي الخلاف داخل فتح بعدم استخدام السلاح في مواجهة بعضهم بعضا وتجنب كل ما من شأنه ان يؤدي الى استخدام السلاح في معالجة الامور مشددة الى جانب وقف اطلاق النار وضرورة الحفاظ علــــــيه وغيرها من القضايا الاخرى الهامة التي استطاعت انجازها لدى الجانب السوري ايضا" .

واستنادا الى هذه النتائج الهامة التي حققتها اللجنة الخاصة خلال المرحلة الاولى من مهمتها فقد كلفتها اللجنة التنفيذية بمواصلة مهمتها واعتبرت نفسها في حالة انعقاد دائم لحين انتهاء اللجنة الخاصة من المهمة المكلفة بها .

واذا كانت هذه النتائج الاولية قد فاتحة الى التفاؤل بتوفر الظروف بنجاح اللجنة في المهمة الموكلة اليها من قبل اعلى سلطة تنفيذية في منظمة التحرير فان هذا التفاؤل بل وهذه النتائج الاولية التي جرى التوصل اليها في ظل كل شيء واهمه البيان الختامي لدورة اجتماعات اللجنة التنفيذية الذي جاء تجسيدا حقيقيا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة التي عقدت في الجزائر والتي اكدت على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعزيز العلاقات مع سوريا على قاعدة مواجهة التحديات والارتقاء بها الى مستوى المواجهة المطلوبة لهذه التحديات .

لهذا البيان الذي وضع حدا لكافة التصريحات وحملات الاعلام التي تعددت بدرجة او باخرى حدة الخلافات داخل فتح ومع سوريا الان لذا الامر الاكثر من توصل اللجنة الخاصة الى ما توصلت اليه من نتائج ايجابية تدعو الى التفاؤل الذي يجب عدم الافراط بـــــه .

كما ان الظروف التي تمر بها الساحة الفلسطينية والتي تستوجب حصر الخلافات مع سوريا وعدم تصعيدها كما تستوجب ضرورة الاصلاح الديمقراطي داخل منظمة التحرير وحل اي خلاف وفق مبدأ الحوار الديمقراطي خاصة اذا كان هذا الخلاف ضمن الاطار الوطني ويهدف لتصحيح المسار والحفاظ على سلامـــة المســـيرة .

فاي تصدع في داخل البيت الفلسطيني او في العلاقات الفلسطينية — السورية هو في المحصلة النهائية يصب في خدمة الاهداف الامبريالية والرجعية العربية التي تحاول استغلال اي ثغرة للنفاذ منها بهدف ان تعمل على تصفيتها وبالتالي تصفية الثورة الفلسطينيــــة .

وبهذا يكون من امر دال على طرفي الخلاف داخل حركة فتح الالتزام بالنتائج التي ستتوصل اليها اللجنة الخاصة خلال مهمتها وذلك حفاظا على وحدة فتح ووحدة المنظمة وعلى استقلالية القرار الوطني الفلسطيني ، فالانشقاق امر مرفوض والاصلاح الديمقراطي امر ضروري وهام داخل اجهزة ومؤسسات المنظمـــــة .

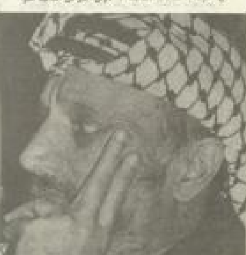
كما ان تعزيز وتعميق العلاقات الفلسطينية — السورية امر ضروري وهام في هذه المرحلة التي تستوجب العمل سويا على افشال المخططات الامريكية والرجعية في المنطقـــــة .

فليجري العمل على تصليب الموقف السوري وتدعيم علاقات التحالف بين جبهة الصمود والتصدي لتوقف كافة الاموال التي تسعى الى تعطيل تنفيذ قرارات المجلس الوطني بهذا الخصوص ، تحت ستار الحفاظ على وحدة المنظمة واستقلالية قرارها في الوقت الذي تعمل فيه بكل جهودها على محاولة شق الساحة الفلسطينية وتعميق الخلافات بين المنظمة وسوريا خدمة للاهداف الامريكيـــــة .



حركة المعارضة في مؤتمر صحفي

تحالفات منظمة التحرير الفلسطينية مع الانظمة البرجوازية الوطنية هي تحالفات بالنتيجة تنطوي على عنصر الخلاف والتنافر في نفس الوقت ، وسواء النظام السوري أو النظام العراقي قبيل ارتدادهما ، يمثل الاتجاه الطبقي للسلطة الحاكمة من سلطة برجوازية متوسطة وطنية الى سلطة برجوازية كبيرة رجعية يسيطر عليها كبار الضباط من اصحاب المقاولات والعقارات والسمسرة أو من رموز الكومبرادور التجاري والبيروقراطية المتحرجة من اصحاب الملايين ... او سواء الانظمة البرجوازية الوطنية السائدة في ليبيا وسوريا والجزائر التي لم ترتد والتي يقتلها من الارتداد سياقات سياسية ، الاولى اكثر من الثانية نظرا



تاجر الشارع الليبي ، ان انه بالاساس الشريف المتكسر الكادرات البرجوازية الصغيرة بالسلطة وانقطت موجة من النسبية الاجتماعية والاقتصادية والتحالف توجيهت ضربة لمقاتلة الاقطاع والبرجوازية تجسدت في سلسلة التأميمات والاجراءات ذات المضامين المعادية للامبريالية والشرائح الرجعية الداخلية ، ومكانيزم السوق في ليبيا لم ينقطع عنه بعد

في ظل اجراءات الناصر بما في ذلك تأميم التجارة الخارجية فلات قوية من البرجوازية الطفيلية الكومبرادورية السائدة التي تزاحم السلطة الوطنية التي يشكلها عمليا عناصر البرجوازية الصغيرة والمتوسطة .

اما في سوريا فالطبقة البرجوازية الكبيرة المؤلفة من تجار وعقاريين وسماسرة ومقاولين ، بخلاف المهم الفئات البرجوازية الاجتماعية ، قوية جدا وهي تحظى بحيز كبير ترتبط لوجها لتستند على الصراع الاقوى في السلطة ، بل الى الاتجاه القومي البرجوازي الوطني من البرجوازيين المتوسطين بالدرجة الاولى والبرجوازيين الصغار الذين انتشهم حرب العنف ام الاقوى ، وساعدت في الحفاظ على تطلعات القومية والسورية احتلال ارضه ـ الجولان ـ واستهداف مصالحه في لبنان ، اذ يقتضي المخطط الامبريالي اعادة لبنان لمحمية امريكية ـ اسرائيلية تحاصر المصالح السياسية والاقتصادية السوريــــــــة .

وفي الجزائر شيء مشابه لما يجري في سوريا ولكن اقل بمعنيه ، فاصحاب الملايين غدوا يسيطرون على السلسلة الاقتصادية بما يعنيه ذلك من سيطرة اجتماعية وسياسية ، والنظام الذي استعد استطاعته الثورية ، فهو لم يدخل ابة اصلاحات ديمقراطية او تأميمات منذ الاصلاح الزراعي في اوائل السبعينات ، هو على باب قوسين او ادنى من السقوط ، وقاعد احدى الملائم توجيه ضربة للجناح اليساري داخل جبهة التحرير، والانفتاح الاقتصادي الواسع على السوق الامبرياليـــــــــة .

فهذا حال البرجوازية الوطنية ، فهي طبقة عاجزة تاريخيا تنكفئ في منتصف الطريق بعد تحقيق بعض المنجزات وهي لا تستطيع المضي في الطريق الثوري ، لأن ذلك يقتضي تأميمات جديدة تطال املاكها ومصالحها وامتيازاتها ، وديمقراطية اوسع تعطي حريات نقابية وسياسية وحزبية للجماهير ، وسياسة انشط في عدائها للامبريالية بما يشترط ذلك من تحالف اوثق مع المعسكر الاشتراكـــــي .

ومسكرية لتسير القوى العسكري في حزيران عام ٨٢ ، وهذا يقوده بالبكيا الى استقرار قائمة ويتنقل تحالفاته مع السوفييت لحمايته عدة التيسوفيتسيات .

٤) النظام بالاصل الغريب خرج من معركة مع الاستحقاقات الرجعية الداخلية المسنودة امبرياليا ورجعيا ، تلاها معركة اخرى محدودة في لبنان ، وكان المسراكيس استهدفها بازمة او بركينة ، بما يحفظه يدافع عن نفسه في مواجهة بعسكر الامـــــــــة .

ه) الجماهير السورية والمؤسسة العسكرية السورية تشوبها بالفكر التحرري وخاصة اكثر من معركة نضالية مع الامبريالية وادواتها المحلية ، وهذا يجعلهان بدرجة معينة من التسيس والتنظيم ، وهذا بلا شك يجعلهما عقبة امام من التهمل تجاوزها او القفز عنها والارتماء في احضان الامبرياليــــة .

وباختصار النظام السوري في هذه المرحلة لا تتوافق على السياسة الامبريالية برغم لهاثه المستمر وتمنيات التسوية وباستعداده الكبير للقبول مع امريكا وتطبيع التناقض معها ، لذا من نقاط الخلل ومشي المسيرة النسبية ان تخرج الى حافة باسر بعض ويغش او يوصف النظام بالعمالة والتبعية لامريكيا كما يشتت به بعض الاقلام والاصوات هو اعرا بما لا يتفق حتى مع بديهيات قيادة المنطقة في الصراع .

اين ما الذي يدور الآن ؟

الانظمة البرجوازية الوطنية ذاتها على الانظمة الرجعية

القرمية تسعى لتوسيع نفوذها في م.ت.ف ، وهذا امر ليس غالبا على احد كما الاساس جديدا او ولقد اليوم ، وقد وجدت سوريا في الازمة داخل فتح فرصة لمزاولة نفوذها بما

ومنظمات الحركة الوطنية على غرار منظمة العمال والفلاحين في ستالم ارلوسـا .....

ولكنه ، اول ومقف القضية الاجتماعية ـ الطبقية في سوريا درجة يسمح معها النظام نحو الارتداد والانتقال الشرائي الى الفلك الامريكي ويشبه موائمة داخلية على غرار موائمة انفول الاسود ، او يواتيه اية خطورة على غرار موائمة نظام كامب ديفيد في مصـــــر ؟

ان السياسة الخارجية لاي نظام تتوافق في محصلتها العامة مع سياستها الداخلية ، وهذه السياسة وذلك في تعبير عن مصالح الطبقة او الطبقات الحاكمة ولا يأخذوا ويوحي بها التحليل العلمي الصحيح ، ونظور المعطية الاقتصادية والسياسية في سوريا وتحليل الطبيعة الطبقية للنظام ، عاده لا يمكن الخلوص لنتيجة تراجيدية في هذا الوقت ، بان النظام يعد اسعفيه موائمة دموية لتصفية اليبدعية الفلسطينية ، لنسباذا ؟؟

١) ان النظام لم يتدخل بعد لا على سعة رهون .

ولا على صعيد الاجنحة الحالية الى مستوى البرجوازية الكبيرة برغم وجود هذه الطبقة في السلطة ، لكون بالتالي ان سلامات رجعية مسيمة مع طبيعة هذه الطبقة المرتبطة بالامبريالية والطرفة من كل ذلك للطبقة او توسعة تحورية ، اذ ما ترجت البرجوازية المتوسطة في الجناح الاقوى في السلطة ، والمعروف عن هذه الطبقة انها

وسع نفوذها ، وهذا ما تلكه الرجعية السعودية ايضا التي تفرض اي تخلص للمواقف السياسية الفلسطينية او لما تكانت للجناح المطارق داخل فتــــــح .

وجذر المشكلة هو الخلاف الدائر في عمق الذي الفتح ديناميكية وتعرياته الى استخدام السلاح مما فتح مجالا واسعة للسوريين ان يرفعوا نغمة "ان القضية الفلسطينية قضية قومية"

واذا كان من حق ووجب ابو عمار الحرص على استقلالية القرار الفلسطيني ، ولكن يتعين ايضا اضافة لذلك ان يتصل هذا القرار في الخندق الوطني بعيدا عن طروحات التنازل الايجابية في مشروع ريغن و "تشكيل اللجان المشتركة الكونفدرالية مع الاردن" ضمنه الغاء المجلس الوطني ، الامر الذي اعطى السوريين منعا للزعم ان الزعيم عرفات يمضي تدريجيا في السياسة الامريكية ، مثلما ان ذلك كان احد عوامل تأجيج الخلاف داخل فتح ، فالاستقلالية شرط اساسي من شروط الاستمرار ولكنها طريقة دائما بشرط الا يطال العمية وهو الوطنية ، وعدم النجاح للموقف السوري ان يكون على مدار مواقف عرفات مننا اللعن عن المطلوب .

وان الاحتكام لقواعد العمل الديمقراطي وتسوية الازمة داخل فتح ، وهذا يستوجب فهمها على اساس ان المعارضة ظاهرة سياسية لها مطالب سياسية وهي جزء من صراع بين توجهين داخل الساحة الفلسطينية منذ سنوات ، وليس مجرد مؤامرة خارجية من هذه الدولة او تلك ، ان فهم المسألة على هذا النحو وتسوية الازمة يقلق او يضيق المواضع التي تسمح للسوريين التدخل في الشؤون الفلسطينيــة .

والحق يقال ان الخلاف بين فتح والسوريين قديم ، وكل منهم له تحفظات على الاخر ، سواء تحفظات على قيادة عرفات بالتوجه نحو الرجعيات العربية على حساب العلاقة مع دول الصمود ، او غيرها من التحفظات المتبادلة .

ولكن من الهام جدا حصر عناصر التناقض مع سوريا في هذه الحدود وعدم تصعيدها الى درجة الموابة التي تحرف العلاقة الفلسطينية ـ السورية الى هاوية التناحر والعداء للاحتمالات العالمـــــة .

١) النظام السوري لم يرتد بعد ويمكن التعامل مع سوجهات وانضباطي السوري مع بالامكانه بالحفاظ على استقلالية القرار الفلسطيني ، واستثمار فترة التحالف هذه لاعادة بناء مؤسسات الثورة وتقويتها .

٢) النظام السوري و م.ت.ف كلاهما مستهدف من جانب الامبريالية ، النظام امريكيا وتطبيق حد خط الاعتراف على كامب ديفيد والاتفاق الاخر الكتائبي والاسرائيلي ـ الامريكي ، والمنظمة لتطبيقها وتصفيتها سياسيـــا .

٣) منظمة التحرير بعد انسحابها الشرق من بيروت والجنوب اللبناني استمر وجودها الطبي المقاتل في البقاع وطرابلس ، وبقربها الى في سوريا ، وان تخريب وحرق العلاقة السورية الفلسطينية له تواقف وخيمة على هذا الوجود .

٤) الحيلولة مواجهة عسكرية في البقاع بما يشترط وحدة الصادق المقاتلة ، وهذه مسالة في غاية الاهمية والجديه .

ـ اذن كيف يمكن تسوية الخلاف القائم بين النظام السوري وقيادة ابو عمــار ؟

١ ـ وقف الحملات الاعلامية والاقراط الاعلامي الغير مؤول في الاتهامات والشتائم .

٢ ـ الحوار المباشر الفلسطيني مع القيادة السورية للتركيز على الحسور المشتركة وهي عديدة .

٣ ـ مطالبة سوريا بتحديد مخاوف القيادة الفلسطينية حول محاولات احتواء القرار الفلسطيني ، وتحديد مخاوف القيادة السورية بان قيادة عرفات تجرم م.ت.ف الى اطار التضامن العربي بقيادة السعودية بالتأكيد على ان مكان م.ت.ف هو جبهة الصمود والتصدي .

٤) البند قرار ابعاد الزعيم الفلسطيني عرفات برفع القيود عن التحركات والنشاطات الفلسطينية في سوريا ، والحوار مع النظام للسماح للمقاومة بالتواجد العسكري على الاراضي السوريـــــــــة .

واخيرا ان تسوية الخلاف مع سوريا هو مطلب ضروري في هذه المرحلة ويخدم الطرف الفلسطيني والسوري ويخدم مواجهة السياسة الامريكية في المنطقة ، بينما تأزيم الموقف الخلافي ينطوي على مخاطر الله عزا من الضربة العسكرية في بيروت وهو عنوان خطير وخروجا للتوصيل في منطقة تهدد يهودة جديا النضال الفلسطيني ووحدة اداة النضـــــال .

المصلحة الفلسطينية العليا تقتضي :

التفاهم مرحليا والعودة ثانية للمطالبة او المحاسبة

بقلم : ابو داود

في تقديرنا ان الجواب على السؤال السابق قليل بان يجعل اي عاقل او مسؤول فلسطيني ينظر بعين عميقا جدا ، كما انه قليل ايضا بالاقناع الى ان الوسيلة التي يجب اللجوء اليها لحل الخلافات هي القنوات الديمقراطية فقط وليس غيرها .

بعد ذلك يجب ان نشير الى ان المصلحة الفلسطينية العليا تقتضي التفاهم مرحليا والعودة ثانية للمطالبة او المحاسبة ما دام الشأن يجري داخل البيت الفلسطيني ولكنه منعا لاي لبس او غموض قد يثير الشكوك ، نؤكد مقولة ثابتة ان الالتزام بالقرار الفلسطيني في ظل خطورة من اللحظة الفلسطينية العامة المقلقة بالوطنية يفرض النظر عن مضمونه ، وخطاب الوطني يقطع الطريق امام المصابين في البناء المتآكل ، واطلاقا من ذلك ان تقلب المعارضة في مواقفها بعود بنتائج سلبية عليها وانها يجب ان تكون حريصة للتعامل مع المعطيات الجديدة في الساحة الفلسطينية ، كما ان التغيب عن جانب قيادة فتح في رفض مطالب المعارض يعود ايضا بنتائج سلبية على القيادة ذاتها بشكل خاص وعلى المسيرة الفلسطينية بشكل عام .

ما يجري على الساحة الفلسطينية في سهل البقاع اللبناني يدمي القلوب ويجعل الفلسطيني يشعر الضياع ، يعيش في حالة غضبية ، [illegible] يعرف "النظام المفقد" ما يجري الواقع ما بدواخل من القارات [illegible] وما يجري في البقاع ؟

ونحن هنا في الارض المحتلة نشعر بالالم ونتابع بقلق على الخلافات التي عصفت بين رؤوسنا بسبب الاحتلال ، على مختلف انواعها ، تأتي الاحداث بين اخوتنا الفلسطينيين في البقاع لتزيدنا الما وعذابا ، ولتعمق الهوة بين امنا العظيم في الخلاص واحلام حلولنا الشرعية وبين واقعنا الذي تعيش جماهير انتشيره ، ويأتي لتسريع ما جلبنا الجميل وتحملنا نعيش بين الكوابيس التي يهوى ساجمنا ويطعنا بنتي درجة الموت ، مع ذلك نحن على ان نحلم ويصر على ان نعمل لمستقبل افضل ان تكون افضل ، [illegible] نحوه لمعارضة بالوطني والعظيم وبمعونا وقداستنا الدائمة لتحقيق احلامنا ، ينبغي لنا نسوانا يعني انا الطريق ويتطلب من العقل لما عدا الى دراهانا .

لا نريد ان نعرق في التفاؤل كما لا نريد ان نعيش في الاثقاف المتروية ، نحن امنا نؤكد على امرين هما ، الاول ، امنا نشعر الثقي لوجود حركة ببارنه داخل فتح تشد مطالب معينة مرهونة على نظرنا امر طبيعي وضرورة لاستمرارية المسيرة ونطورها نحو الافضل .

الثاني ، ان لا نقطعا خطا ويطعن على الحارات منظمة التحرير الفلسطينية هو استخدام السلاح بين الاخوة لتسوية الامور وحل الخلافات ، وفي هذا المجال نؤكد انه لا يحق لأي مقاتلة كانت ان تسع لمقاتلتن الفلسطينيين باستخدام السلاح ضد بعضهم البعض ، مهما كانت الاسباب ومهما ارتفعت حدة الخلاف ، وهنا علينا ان نقل للحادث الفلسطيني الذي يختلف بحكم عدة امور عن اي حادث عربي "ان نظرا ويسأل نفسه السؤال التالي : قبل ان يحتكم [illegible] السلاح لحل اشكال بين المنظمة من وراء ذلك ؟

... في الشهادة

بقلم الاديب جمال نوره

غسان كنفاني

أقوال ومواقف

طوكر بل في محاولة للاستفادة من الآداب الجيدة والتعاطف القديمة التي جعلها فوكر لتطوير الأدب العربي .

هوامش :-

١) "حوار مع غسان كنفاني"، غسان كنفاني انسانا واديبا ومناضلا احسان عباس، فضل النقيب، والياس خوري، منشورات الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، بيروت ١٩٧٤ ص ١٣٦.

٢) المرجع السابق ص ١٣٦
٣) المرجع السابق ص ١٣٥.

٤) فضل النقيب - "عالم غسان كنفاني" "غسان كنفاني انسانا واديبا ومناضلا" ص ٦٩ - ٧٠.

٥) المرجع السابق ص ٦١
٦) حوار مع غسان كنفاني ص ١٣٨

٧) غسان كنفاني في آخر لقاء اذاعي، الهدف، السبت ١٥ ايلول ١٩٧٢، العدد ١٦٩، المجلد الخامس ص ١٥.

غسان كنفاني

حدثنا عن الصعوبات التي تلاقيها في ترجمة ... وكذلك ، في سبيل ترجمة الأدب العربي الى اليابانية ، كيف تعلم العربية في مصر ، وكيف تلقى الأدب العربي الحديث من خلال الشهيد غسان ونحن نقطف جنيا من تلك التحديث فيما يلي :-

* ولماذا اهتممت بالأدب العربي ؟

- بدأت منذ زمان بالاهتمام بالأدب العربي ، وقبل ذلك كان اهتمامي بالأدب الياباني المعاصر . وكنت اعتقد ان هناك أدبا عربيا معاصرا ولست متأكدا من كونه جيدا أم لا . ولكن هناك من يعلمني العربية ، وبدأت أعمل في هذا الاتجاه .

* أين تعلمت اللغة العربية ؟

- في طوكيو في قسم اللغة العربية جامعة ... ، ثم تابعت الدراسة في القاهرة ، في جامعة القاهرة .

* أي الأدب الأقطار العربية اثار اهتمامك ؟

- اتابع أفضل الانتاج لذلك لا يعنيني القطر ، أينما كان .

* كيف وجدت الأدب العربي الذي اطلعت عليه ؟

- حتى الآن لم اطلع على كل الأدب العربي ، وأنا بدأت بالمصادفة في قراءة "عائد الى حيفا" وترجمته لأول مرة ولم أكن أعرف أن كاتب الترجمة جيدا أم لا لكن أدباء يابانيين اعجبوا به كثيرا ، وتحمل ... غسان كنفاني ، وقرأت له كتبا أخرى ، بعد كنفاني قرأت بعض القصص والروايات العربية ، ثم قرأت بعض الكلام عبد الله وترجمته الى اليابانية ولم انشره بعد ، ثم ترجمت لعبد الرحمن الشرقاوي ، كما ترجمت ليوسف ادريس ، وأنا أترجم له الآن "الحرام" بموافقته .

* هل أنتم مجموعة تقرأون العربية وتعملون على ترجمتها ؟

- كثير من المستشرقين موجودون في اليابان بعد الاربعينات والخمسينات لكنهم غير مهتمين بالأدب المعاصر ، ونحن جماعة قليلة نترجم الأدب العربي المعاصر .

* كيف يتم اختيار أدب جيد لنقله الى اليابان ، وكيف تتكون نفقات الترجمة ؟

- لا نعطي الواردات البطاقات ولكن ننتقي بطاقات مع دور نشر ، ونطبقها من جهدنا ومن أموالنا الخاصة .

* وكم تطبعون من النسخ العربية ؟

- بالنسبة لغسان طبعنا أربعة آلاف ، ترجمنا له عدة كتب :-

عائد الى حيفا ، رجال في الشمس ، أرض البرتقال الحزين ، لعلك على الرصيف ، ... ، ... ، موت سرير رقم ١٢ وقد ... للموظف الحكيم وللطيب صالح ، موسم الهجرة الى الشمال وعرس الزين ، وكذلك الأرض لعبد الرحمن الشرقاوي .

أنا أدرس الأدب العربي في جامعة طوكيو وأكتب البطاقات الأدبية في مجلة "يوتكي" ومعناها بالعربية "الأدب" .

خيري منصور

هذا شجرتي ...
وانشر عطرا
كانت معلقة بالصمت ظلال الريح ...
تحت الاشجار حواليها
وتسمينا بتراب القبر غزالا
واسمعنا العشاق وسلمنا
"حتى آخر شاهدة" في الأرض
وقضا
مات الموت هنا ... او عاد
نهوي شاهدة لا تحمل اسم ...
ترجيع
ونودع فينا اسرار هواها
الشم دمي من هذا القبر
تموج الاعشاب براحتي
هل نقتل غير ملامحه ...
هل نجدل منه نوافيها
مسموما
وودعوا مقبرة عشر على جثته
نبكيها بدون حساب
كنت قتيلا بين الاضرحة
وهذا أبدا أتكاثر جدا
أدوح في الأرض
مطويا
انقاه
ابحثها من اليه
كانت معلقة بالصمت ظلال الريح
ابحث الاشجار حواليه

واسقاها ،
نتوسد باسمها
سحناها
تختبئ وهي تغني
"موت الدالجات على قبره
واسراجيه على قبره
واستدارته
الى قبر خاتمة الساعات"
سعى الأرض قبري
وكل المواعيد واحدة
وتواريخ قتلي واحدة
كذب الضجر ان الطقوس زائفة

منذ اول موت ... الزمان
وان تمثل الوقت ...
لاني ان شئت أطفأت نفسي
وان شئت أطفيها
... كل مقبرة ... لي ...
كل ... راسي
وكل الرصاص ... دمي
فان ... بين السيوف ...
الرصاص
لاني كنتم
اموت ، ... ثانية ...
واموت ... كانت لي الارض قبرا
وسترتها لي مهدا ،
لسيحتس الموت ... والشمس ...

١١ موت سرير رقم ١٢ - قصص - دار منيمنة.
١٢ أرض البرتقال الحزين - قصص - دار الفجر.
١٣ رجال في الشمس - رواية - دار الطليعة.
١٤ الباب - مسرحية - دار الطليعة.
١٥ عالم ليس لنا - قصص - دار الطليعة.
١٦ ما تبقى لكم - رواية - دار الطليعة.
١٧ عن الرجال والبنادق - قصص - دار الآداب.
١٨ أدب المقاومة في فلسطين المحتلة - دراسة - دار الآداب.
١٩ في الأدب الصهيوني - دراسة - دار الآداب.
١٠ الأدب الفلسطيني المقاوم - دراسة - مؤسسة الدراسات الفلسطينية، من سنة ١٩٤٨ الى ١٩٦٨.
١١ أم سعد - رواية - دار العودة.
١٢ عائد الى حيفا - رواية.
١٣ جسر الى الأبد - مسرحية.
١٤ القبعة والنبي - مسرحية.
١٥ الشيء الآخر او من قتل ليلى الحايك؟) - رواية.
٢٦ أطفال غسان كنفاني - قصص.
٢٧ ثورة ٣٦ - ٣٩ في فلسطين - دراسة.
٢٨ العاشق - رواية - لم تكتمل.
٢٩ الأعمى والأطرش - رواية - لم تكتمل.
٢٠ القنديل الصغير - قصة اطفال.
٢١ برقوق نيسان - رواية - لم تكتمل.

LIGHTS

لايتس

كبرى
مؤسسات الفيديو بالمنطقة



بيت لحم

٧٤١٦٥٣

LIGHTS

لايتس